Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كما سنجد فى قصيدة (مع جريدة) التى تكاد تكون هى بعينها قصيدة (افطار الصباح) لجاك بريفير [1] ولكن لنزار أيضاً تأثراته بشعراء عرب قدماء ومعاصرين فقصيدة (مدنسة الحليب) من ديوانه: قالت لى السمراء والتى يقول فيها :

اطعميه من ناهديك اطعميه

واسكبى أعكر الحليب بفيه

والرضيع الزحاف فى الأرض يسعى

كل أمر من حوله لا يعيه

أمه فى ذراع هذا المسجى

إن بكى الدهر سوف لا تاتيه

---

(١) قصيدة مع جريدة لنزار قبانى ديوان قصائد يقول فيها :

أخرج من معطفه جريدة
وعلبة الثقاب
ودون ان يلاحظ اضطرابى
تناول السكر من أمامى
ذوب فى الفنجان قطعتين
ذوبنى .. ذوب قطعتين
وبعد لحظتين
ودون ان يرانى
ويعرف الشوق الذى اعترانى
تناول المعطف من أمامى
وغاب فى الزحام
مخلفا وراءة جردة
وحيدة .. مثلى أنا وحيدة

أما قصيدة جاك بريفير (افطار الصباح) :

وضع القهوة .. فى الفنجان .. ووضع اللبن .. فى فنجان القهوة وضع السكر .. فى القهوة باللبن .. وبالمعلقة الصغيرة .. حرك .. وشرب القهوة باللبن .. ثم حط الفنجان .. دون ان يكلمنى .. أشعل سيجارة .. وصنع دوائر بالدخان .. ونفض الرماد فى المطفأة .. دون أن يكلمنى .. دون ان ينظر إلى .. نهض .. ووضع قبعته على رأسه .. وارتدى معطفه الواقى من المطر .. لأن المطر كان يسقط .. وانصرف تحت المطر دون كلمة.. دون ان ينظر إلى .. أما أنا فاخذت رأسى فى يدى .. وبكيت ..